

## 04- شرح بلوغ المرام ) باب العدة والإحداد ( - فضيلة الشيخ أد

سامي بن محمد الصقير-2 ربيع الأول 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين. امين رحمة الله تعالى في كتابه بلوغ المرام في باب العدة في باب العدة قال رحمة الله وعن ام عطية رضي الله عنها ان رسول الله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرة. ولا ولا تلبس ثوبا مصبوغ الا ثوب عصر ولا تكتحلوا ولا تمسوا طيبا الا اذا ظهرت نبذة من قسط او اظفار متفق عليه وهذا - 00:00:25

مسلم الطهارة ولا ظهرت عندي تحت مكتوب قال الرازي في مختار الصحاح طهر الشيء بفتح الهاء وضمها احسن الله اليك قال رحمة الله ولابي داود والنسيائي من الزيادة ولا تختضب وللنسيائي ولا تتمشط - 00:00:45

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه واهتدى بهداه قال رحمة الله تعالى وعن ام عطية رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحجوا امرأة - 00:01:08

على ميت فوق ثلاث قول تحد النساء هذه بضم حرف المضارعه وبضم الدال لا تحد على انا نافية وحينئذ يكون قوله لا تعد يكون خبرا بمعنى النهي ويحوز سكونها - 00:01:25

ويقال لا تحد على ان لا نافية ولكن حرك بالكسر لا تحد امرأة حرك بالكسر للتقاء الساكينين واضح؟ اذا لا تحد فيها وجهان الوجه الاول لا تحد بضم الدال على ان لا نافية - 00:01:52

والوجه الثاني لا تحد لا تحد السكون ويحرك بالكسر اذا وصلت الكلمة بما بعدها التقاء الساكينين كما قال ابن مالك ان ساكنان التقى يكسر ما سبق وان يكن ليلما فحذفه استحق - 00:02:17

وقوله لا لا تحد امرأة نكرة في سياق النفي او النهي تعم كل امرأة سواء كانت كبيرة ام صغيرة مكلفة ام غير مكلفة؟ مدخلوا بها ام غير مدخل بها - 00:02:34

وقوله فوق ثلاث وفي رواية وفي بعض الروايات لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر لا يحل يستلزم الحرمة وقوله لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر اعلم انه كثيرا ما - 00:02:55

يقرن الایمان بالله الایمان بالاليوم الآخر في نصوص الكتاب والسنّة كما قال عز وجل ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وقال عز وجل ان كن تؤمنن بالله واليوم الآخر وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - 00:03:19  
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه فليكرم جاره وانما يقرن الایمان بالله بالایمان بالاليوم الآخر لان الایمان بالله دافع وحاث على العمل والایمان بالاليوم الآخر مانع من المخالفه - 00:03:44

الانسان لايمنه بالله ولحبه لله يعمل. ويقبل ولایمانه بالاليوم الآخر وان هناك بعثا وجزاء هذا يمنعه ويردعه عن المخالفه ها هنا امران دافع ومانع الایمان بالله دافع والایمان بالاليوم الآخر مانع من المخالفه - 00:04:05

يقول لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث اي ثلاث ليال ب ايامها وفوق هنا ظرف زمان بانه اضيف الى زمن قال الا على زوج الا اداة استثناء والاستثناء هنا يصح ان يكون متصلة - 00:04:30

يصح ان يكون الاستثناء هنا متصلا اذا جعل قوله اربعة اشهر منصوبا بفعل مقدر ويكون بيانا لقوله فوق ثلاث اي اعني ويجوز ان يكون الاستثناء منقطعا والتقدير لا تحد امرأة - 00:04:57

على مبت فوق ثلاث لكن تحد على زوج اربعة اشهر وقوله اربعة اشهر اربعة بالنصب مفعول بمقدار اي تحد نعم. قال اربعة اشهر 00:05:16 وعشرا عشرا معطوف على ما قبله. والمراد - 00:05:38

والمراد عشر ليال مع ايامها. ولهذا لم يؤنث العدد هنا ولو اريد الايام لقليل عشرة كما قال الله عز وجل قال ايتها الا تكلم الناس ثلاث 00:05:38 ليال سويا مع قوله عز وجل قال ايتها الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا - 00:06:05

طيب يقول رحمه يقول النبي عليه الصلاة والسلام ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصر. لا تلبس الجزم بجزم اخره عطفا على جملة مخدوفة والتقدير هل تحب ولا تلبس وقوله ثوبا مصبوغا اي - 00:06:28

ملونا بالصبغ لان الثياب المصبوغة في عهدهم كانت ثياب زينة الا ثوب عصب بفتح العين وسكون الصاد مصدر عصبة يعصب فهو مصدر بمعنى اسم المفعول والعصب في اللغة بمعنى الشد - 00:06:53

والقتل والطهي وثياب العصر هي ثياب يمنية يشد غزلها ويصبح وينسج بابيض سيكون هذا الثوب موشن في بياض وسود ليس ليس ابيض خالصا ولا اسود خالصا ونعم وقوله الا ثوب عصب اضافة ثوب هنا الى ما بعد من باب اضافة الموصوف الى صفته اي ثوب اي الا في - 00:07:27

ثوب الا ثوب ثوب معصوب او ثوبا معصوما. قال ولا تكتحل الاكتحال ان تمسح عينيها بالكحل. فمعنى لا تكتحل اي لا تمسح عينيها بالكحل الا نعم ولا تمس طيبا والطيب كل ما يتطيب به عادة. هذا ضابط الطيب - 00:07:52

كل ما ما يتطيب به عادة. وليس الطيب ما له رائحة طيبة بل ما ما جرت العادة انه يتطيب قال الا اذا طهرت الا اذا طهرت اي طهرت من حيضاها - 00:08:12

والطهر من الحيض يكون بوحد من امور ثلاثة اي ان المرأة تعرف طهرها من حيضاها بوحد من امور ثلاثة الامر الاول ان ترى القصة البيضاء ترى القصة البيضاء لقول عائشة رضي الله عنها للنساء - 00:08:35

لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء والامر الثاني مما يحصل به الطهر انقطاع الدم ونشأت المحل لقول الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتنوا النساء في المحيض - 00:08:58

وقال سبحانه وتعالى اذى. فمتنى وجد الاذى وجد الحكم؟ ومتى انتفى الاذى؟ انتفى الحكم والامر الثالث انقضاء زمن العادة بالنسبة للمستحاضة انقضاء زمن العادة بالنسبة للمستحاضة المستحاضة وهي التي اطبق عليها الدم - 00:09:21

اذا انقضى او اذا انقضت ايام عادتها فما بعد ايام عادة يكون طهرا لقول النبي صلى الله عليه وسلم للمستحاضة اجلسي قدر ما كانت تحبسك حيضاها يقول اه عليه الصلاة والسلام الا اذا طهرت نبذه من من قسط من الاظفار - 00:09:44

وفي رواية رضي الله عنها اذا اغتسلت احدانا من محيضاها وقوله من قسط او اظفار النبذه هي القطعة البسيرة ده هي البسيرة وهذا مستعمل الامور الحسية وفي الامور المعنوية - 00:10:08

ويستعمل لفظ نبذه في الشيء البسيير يستعمل مثلا في المؤلفات كتب نبذه في الباب الفلاني ويستعمل ايضا في الامور المحسوسة. وقوله نبذه من قسط او اظفار نبذه بالنص بدل من قوله طيبا او مفعول - 00:10:34

ل فعل مخدوف والتقدير اخذت نبذه من قسط او اظفار بضم القاف وسكون السين ويقال كوست وکوست يعني بالقاف والكاف بالكاف مع الطاء وبالكاف مع التاء وبالكاف مع التاء. في اللغات كم - 00:11:02

ثلاثة قسط وکوست وکوست بالقاف والکوست نوع من الطيب طيب الرائحة يت弟兄 به يعني ي弟兄 به النساء والصبيان او اظفار جمع ظفر وهو نوع من الطيب يشبه ظفر الانسان - 00:11:23

تسخنه المرأة الحائض عند طهرها من حيضاها تتبع به اثار الدم لاجل ان تزول الرائحة الكريهة وقوله او اظفار او هنا هل هي للشك او للتخيير هنا بالتخدير او هنا للتخيير

يعني من من قسط او ان شاءت من اظفار والتخيير هنا هي رواية مسلم وفي رواية للبخاري بالواو من قسط واظفار و او العطف  
وهذه الرواية اولى لان لانهما نوعان فالقسط نوع والاظفار نوع - [00:11:52](#)

قال ولا نعم هذا لفظ مسلم ولابي داود والنسائي من الزيادة ولا تختضب والخطاب هو صبغ شعر الرأس او الاعضاء كاليدين والرجلين  
بالحناء او نقشهما هذا معنى الخضار الخضار هو صبغ شعر الرأس او الاعضاء كاليدين والرجلين بالحناء او نقشهما - [00:12:14](#)

يقول نعم ولا تختضب وللنسائي ولا تختضب المشط في الاصل هو ترجيل شعر الرأس المشط الاصل هو ترجيل شعر الرأس ويطلق  
على خضار شعر الرأس وهو المراد هنا فالمراد بقوله ولا تختضب ليس المعنى لا ترجل شعرها وانما المراد لا تختضب شعر رأسها -  
[00:12:43](#)

ويدل على ان هذا هو المراد الحديث الذي بعده وهو قول قولها فلا تجعليه الا بالليل وزعيه بالنهار ولا تختضب بالطيب ولا بالحناء  
سيكون المنهي عنه ولا تختضب بالطيب ولا بالحناء المنهي عنه ليس ترجيم الشعر وانما المنهي عنه هو خضار الشعر - [00:13:13](#)  
سواء غضبته بحنة او بطيب سواء رجلته او او مشطته بطيب او بغيره طيب اذا هذا حديث ام عطية فيما يتعلق المرأة المهد او  
المحادة وسبق لنا بيان ما هو الاحتياج - [00:13:40](#)

العدة تربص الاحداث قلنا اجتناب المرأة ما يدعو الى نكاحها ويرغب في النظر فيها الاحداث واجتناب المرأة يدعو الى النظر اليها ما  
يرغب في نكاحها ويدعو الى النظر اليها. هذا هو الاحتياج - [00:14:06](#)

من الزينة ونحوها وذكرنا ايضا الحكمة يقال ويذهب نبدأ كل درس اسئلة مناقشة خلاص ترجع ان شاء الله احمد العدة والحكمة  
والحكمة من ان تكتب اثناء الدرس ولا تفرغ كتابتك سريعة - [00:14:31](#)

القلم الحبر في الكتابة اللي يساعد القلم السائل عندك الاقلام الثلاثة انواع حبر مناشف لكن اسرع الاقلام بالكتابة القلم السائل لكن  
ناشف يحتاج لانه يحتاج ظفط شوي والحبر ايضا يحتاج ظفط شوي - [00:15:36](#)  
نعم رواية البخاري بالواو وقلنا هذا اولى لان القسط نوع تجمع بينهما هذا وهذا على حسب تخلط هذا وهذا نذكر ان شاء الله  
تعالى احكامها والفوائد في - [00:16:12](#)